

## دا سيلفا يكسر عزلة البرازيل بجولة تشمل واشنطن وبكين



برازيليا - (أ ف ب)

يتوجّه الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في نهاية كانون الثاني / يناير الحالي إلى الأرجنتين في أول زيارة رسمية له إلى الخارج، على أن يتبعها بزيارات إلى الولايات المتحدة والبرتغال والصين، بحسب ما أعلن مصدر حكومي الثلاثاء.

وسيسافر الزعيم اليساري الذي تولّى الأحد مهام منصبه رئيساً للبرازيل لولاية ثالثة، بعد ولايتين متتاليتين بين 2003 و2010، إلى بوينس آيرس للمشاركة في قمة مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سيلاك) والتي تُعقد يومي 23 و24 كانون الثاني/يناير الجاري، بحسب ما أفاد مصدر في الرئاسة.

وأضاف المصدر أنّه سيلتقي بعد ذلك في واشنطن نظيره الأمريكي جو بايدن في زيارة موعدها «لم يحدّد بعد». ومن المقرر، وفقاً للمصدر نفسه، أن يزور لولا الصين، الشريك التجاري الرئيسي للبرازيل، وستتمّ هذه الزيارة «بعد آذار / مارس».

وأكدت الخارجية الصينية الأربعاء الدعوة التي تم توجيهها إلى الرئيس البرازيلي، لكنها لم تحدد موعداً للزيارة. وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ للصحفيين «تولي الصين أهمية بالغة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين

الصين والبرازيل وترحّب بزيارة لولا في موعد مناسب للطرفين». وحضر المسؤول الصيني الرفيع وانغ كيشان مراسم تنصيب لولا في البرازيل الأحد. وسيزور الرئيس البرازيلي البرتغال من 22 ولغاية 25 نيسان/إبريل، بحسب ما ذكرت الرئاسة في برازيليا. ويسعى رئيس أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية عبر هذه الزيارات إلى كسر العزلة الدولية التي طبعت عهد سلفه اليميني المتطرّف جايير بولسونارو. وفي خطابه أمام الكونغرس لدى تنصيبه، أعلن عن دور جديد للبرازيل في العالم عبر استئناف «اندماج أمريكا الجنوبية» وإعادة بناء «حوار نشط ومعزز مع الولايات المتحدة والمجتمع الأوروبي والصين». وأكد وزير الخارجية الجديد ماورو فييرا في حفل التنصيب الاثنتين أن البرازيل أمام «مهمة إعادة بناء هائلة» بعد «الانتكاسة غير المسبوقة» التي شهدتها في عهد بولسونارو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.